



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الجامعة المستنصرية/كلية التربية الأساسية

قسم الدراسات العليا لطرائق التدريس

# **تقويم كتب القراءة في ضوء التراكم اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية**

اطروحة قدمها

إلى مجلس كلية التربية الأساسية في الجامعة المستنصرية وهي جزء من  
متطلبات نيل درجة دكتوراه فلسفه في التربية (طرائق تدريس اللغة العربية)

**الطالب**

**عقيل عبد الرضا صادق**

**بأشراف**

**الأستاذ المساعد الدكتور**

**كاظم حسين غزال**

ويهدف البحث الحالي إلى تقويم كتب القراءة في ضوء التراكيب اللغوية لدى تلامذة المرحلة الابتدائية (الصف الرابع والخامس والسادس الابتدائي) .

يضع الباحث اختباراً تشخيصياً الهدف منه معرفة التراكيب اللغوية عند التلاميذ للمراحل الثلاث العليا (الصف الرابع والخامس والسادس الابتدائي) ، وقد اعتمد الباحث موضوعات النحو التي يدرسونها كمادة اساسية لفقرات هذا الاختبار أي ان الباحث وضع اختبار لمرحلة الرابع الابتدائي تشمل موضوعات نحوية يدرسونها في المنهج المقرر لتلك المرحلة ، وايضاً وضع اختبار لمرحلة الخامس الابتدائي يشمل موضوعات نحوية يدرسونها في المنهج المقرر لتلك المرحلة ، وايضاً وضع اختبار لمرحلة السادس الابتدائي يشمل موضوعات نحوية يدرسونها في المنهج المقرر لتلك المرحلة ، وشمل مجتمع البحث تقويم كتب القراءة للصف الرابع والخامس والسادس الابتدائي في العراق والبالغ عدد صفحات الكتب ( ٤٨٩ ) صفحة ، وقد استبعد الباحث المقدمة والتمرينات للمراجعة والتدريبات المكررة للموضوع والفهرست والصورة وبذلك اصبح مجتمع البحث الخاضع لتحليل مكون من ( ٢٢٥ ) صفحة ، اما حدود البحث فتقتصر على تحليل محتوى كتب القراءة الذي يدرس للصف الرابع والخامس والسادس الابتدائي في العراق للعام الدراسي ٢٠١٤ - ٢٠١٥ ، أستعمل الباحث طريقة تحليل المحتوى لأنها الطريقة المثلى التي يمكن ان تحقق هدف البحث الحالي ، اختار الباحث اختباراً موضوعي وعرضه على لجنة من الخبراء والمختصين ، واختار الباحث الاختبار اللغوي على عينة مقدارها (١٢٠) تلميذ في مدارس محافظة ميسان.

وعمد الباحث في التعرف على ماهية التراكيب اللغوية عند التلاميذ في المراحل الثلاثة العليا (الصف الرابع والخامس والسادس الابتدائي) باختيار موضوعات من كتب القراءة لبيان مستوى التراكيب اللغوي لكل مرحلة من المراحل الابتدائية (الصف الرابع والخامس والسادس) وبعدها يتعرف الباحث على نوعية التراكيب اللغوية المنظمة في كتاباتهم . واعتمد الباحث على سحب عينة من المدارس تشكل نسبة ( ١٠ % ) من مجموع المدارس في محافظة ميسان وبلغت عدد المدارس المشمولة بالبحث (١٢٠) مدرسة، وبعد هذا الإجراء تم الحصول على ( ١٢ ) مدرسة يمثلون نسبة (١٠% ) من مجتمع الدراسة وهي نسبة عالية وجيدة في مثل هذه الدراسات وقد تحقق بهذا الإجراء صدق المجتمع. (السامرائي ٢٠٠٤) و يتألف مجتمع البحث من

( ١٢ ) مدرسة والتلاميذ الذين أعمارهم ما بين ( ٧ - ١٢ ) سنة حيث يقضي التلميذ فيها معظم ساعات الدوام المقررة .

ولأجل قياس التراكيب اللغوية للموضوعات القرائية ، أعد الباحث بعض الاختبارات اللغوية على تلك الموضوعات لكل مرحلة من المراحل الابتدائية (الرابع والخامس والسادس الابتدائي)، وبيان مستوى ونسبة التراكيب اللغوية لدى التلاميذ ونسبة التراكيب اللغوية للكتاب لكل موضوع من موضوعات القراءة للصف الرابع والخامس والسادس الابتدائي وتحديد النسبة المئوية لكل من التراكيب اللغوية للتلاميذ والنسبة المئوية للكتاب وبعد ذلك وجد أن نسبة التراكيب اللغوية للكتاب تفوق نسبة التراكيب اللغوية للتلاميذ وتم اختيار المدارس حسب النسبة المختارة من العدد الكلي بالطريقة العشوائية في محافظة ميسان، واعتمد الباحث في اختيار التراكيب اللغوية عند التلاميذ في هذه المرحلة بناء على الأدبيات التي أقرت ماهية التراكيب اللغوية ، واعتمد الباحث على دراسة (المسعودي، ٢٠١٤) و(هادي نهر، التراكيب اللغوية في اللغة العربية، ١٩٨٧) و(علي أبو المكارم، التراكيب الاسنادية ، ٢٠٠٧) و(مالك المطلبي، التراكيب اللغوية للشعر العراقي المعاصر ، ١٩٨١).

وفي ضوء نتائج البحث ، أوصى الباحث بعدد من التوصيات منها تحديد درجة التراكيب اللغوية للكتب المدرسية عامة وكتب القراءة ولاسيما قبل تعميمها على التلاميذ ، باستعمال إحدى

طرائق قياس التراكيب اللغوية واقترح الباحث القيام بدراسات لاحقة امتدادا لهذا البحث وإكمالا له في هذا المجال الحيوي الذي ما زال يحتاج إلى المزيد من الدراسات والبحوث .